قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (6)، مارس 2021م، ص 149-122

© 2021 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

اقتران اسم الله العزيز والحكيم: دراسة موضوعية في الدلالة والسياق(*)

عبد الوهاب مهيوب مرشد عبده عامر [1] افتخار علي عبده عامر [2]

(The Conjunction of the Name of God, Al-Aziz and Al-Hakim: An Objective Study of Significance and Context)

Abdulwahab Mahyoub Murshed Abdo Amer & Eftekhar Ali Abdo Amer

ABSTRACT

The research dealt with the connotations of the occasion in conjunction with the names of God Al-aziz and Al-hakim in the Noble Qur'an, and through research and scrutiny it was revealed that the aforementioned verses are indicative of perfection in the words of God Almighty, the value of his worth, the splendor of his rhetoric and the breadth of his wisdom, and there is no end to his secrets and connotations, and in it there are meanings, judgment and connotations. No one can count it, and by tracking, extrapolation and analysis it became clear to me that the name of God Al-aziz and the Al-hakim; Al-Hakim and Al-aziz are in the Qur'an in twenty-seven surahs (27); Among them are fourteen Meccan surahs (14), and thirteen Medinan surahs (13), in forty-seven positions (47) in the entire Qur'an, in various contexts regarding the association of the names of God Al-Aziz and Al-hakim, including supplication, exaltation, and gratitude of God for His servants, And proving the divinity, will and power, and transgression, reproach and pardon, and the delusion of the unbelievers, and decalre sharia provisions. It indicates the absolute exclusivity of God in creation, the perfection of the power of God Almighty, the perfection of pride emanating from His glory, the perfection of wisdom emanating from

(*) This article was submitted on: 02/07/2020 and accepted for publication on: 09/02/2021.

[1] دكتوراه في الشريعة والقانون أستاذ مساعد بقسم السياسة الشرعية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا، البريد الإلكتروني: almurshed@um.edu.my

[2] دكتوراه في الشريعة والقانون، مديرة مؤسسة آيات لتلقي القران والقراءات، ماليزيا، كاجانق: eftekhar.imas@gmail.com

His wisdom, the perfection of God's knowledge in knowing the conditions of the servants, and the proof of God's uniqueness in slavery, which includes the perfection of praise, the perfection of humiliation and submission, and following the Noble Qur'an as ruler. Following the Messengers and Prophets, and believing in the Day of judgment,empowering the faithful servants of God with perfection of management, victory and empowerment over the errant tyrants, and the occurrence of humiliation and evident torment and loss for the errants.

Keywords: *al-Aziz, al-Hakim, Conjugation, Context, Connotations*

ملخص

تناول البحث دلالات المناسبة في اقتران اسم الله العزيز والحكيم في القرآن الكريم، ومن خلال البحث والتدقيق تبين أن الآيات المذكورة دالة على تمام الكمال في كلام الله تعالى، ونفاسة قدره، وبديع بلاغته وسعة حكمته، ولا نهاية لأسراره ودلالاته، وفيه من المعاني والحكم والدلالات ما لا يستطيع أحد حصرها، وبالتتبع والاستقراء والتحليل تبين لي أن اسم الله العزيز والحكيم؛ الحكيم والعزيز في القرآن الحكيم في سبعة وعشرين سورة (27)؛ منها أربعة عشر سورة مكية (14)، وثلاثة عشر سورة مدنية (13)، في سبعة وأربعين موضعا (47) في القرآن كاملا، في سياقات متعددة في اقتران اسم الله العزيز باسم الله الحكيم منها: **الدعاء، والتنزيه، وامتنان الله على عباده، وإثبات الألوهية، والمشيئة والقدرة، والتنزيل، العتاب والعفو، وضلال الكافرين، وبيان الأحكام الشرعية**.وتدل على الانفراد المطلق لله بالخلق والإيجاد، وتمام القدرة لله تعالى، وكمال العزة الصادرة عن عزته، وكمال الحكمة الصادرة عن حكمته، وكمال علم الله في معرفة أحوال العباد، وإثبات انفراد الله بالعبودية، المتضمنة لكمال الحمد، وكمال التذلل والخضوع، واتباع القرآن الكريم حاكما، والاقتداء بالرسل والأنبياء، والإيمان باليوم الآخر، وتمكين عباد الله المؤمنين بكمال التدبير والنصر والتمكين على الطغاة الضالين، وحصول الذل والصغار للضالين والعذاب والخسران المبين.

كلمات دالَّة: العزيز، الحكيم، الاقتران، السياق، الدلالات.

1- مقدمة

إن أعظم المنازل وأرفع الأمور المعرفة التي توصل إلى فهم كتاب ربنا الحكيم في سياق آيات القرآن الكريم وبعد التأمل والنظر والتفكر والتدبر في كتاب الله كثيرة الجمال متناسقة مرتبة؛ توضح بها المعاني ويعرف بها المباني ويتلذذ بها السامعين ويسجد لعظمتها المتدبرين، ومنها على سبيل التخصيص لا الحصر اسم الله العزيز والحكيم في القرآن الكريم في سبعة وأربعين موضعا (47)، كلها دالة على تمام الكمال في كلام الله تعالى، ونفاسة قدره، وبديع بلاغته وسعة حكمته، أضف إلى ذلك تقدم اسم الله العزيز على اسم الله الحكيم والنكتة البلاغية في تقديم صفة العزيز على الحكيم أن العزيز من صفات الذات، والحكيم من صفات الأفعال[3]، وفي هذا البحث سنقف عند مكنونات اقتران الاسمين الكريمين ونتخير من كنوزهما ونغوص في معانيهما لنوضح بها درر القرآن الكريم وأسراره، في هداية الناس وأسأل الله التوفيق والسداد.

2- معنى اسم الله العزيز واسم الله الحكيم

الْعَزِيز من صِفَات الله جلّ وعزّ وأسمائه الْحسنى[4]، ويأتي بمعنى الغالب والقادر الذي لا يمتنع عليه شيء أراد فعله يقول أبو حيان:" أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ " [5]، ويقول ابن القيم

---

[3] انظر: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي. **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل (بيروت: دار الفكر، 1420هـ)، ج 1/ ص 627.

[4] انظر: الأزهري، محمد بن أحمد. **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 1، 2001م)، ج 1/ ص 64.

[5] انظر: أبو حيان. **البحر المحيط في التفسير**، مرجع سابق. ج 6/ ص 456.

" والعزة يراد بها ثلاثة معان: عزة القوة، وعزة الامتناع، وعزة القهر، والرب تبارك وتعالى له العزة التامة بالاعتبارات الثلاث.[6]

والحكيم في كلام العرب المحكم للأشياء، صرف من مفعل إلى فعيل[7]، وهو " من صفات الله جل وعز وأسمائه الحسنى الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر الفعل المتقن السديد إلا من حكيم"[8]، يقول الغزالي: " الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأجل العلوم وأجل الأشياء هو الله تعالى"[9]، فاسم الله الحكيم يأتي بمعنى الحاكم وإحكام الأشياء واتقانها ومعرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم.

ومعنى الحكيم المدبّر الذي يحكم الصنع ويحسن التدبير، فتكون القدرة متقدّمة على حسن التّدبير، واقتران الصفتين لله يدل على كمال الله بوصفيه العزيز والحكيم، وهذا حسن في الاقتران وجمال في البيان، قال ابن عثيمين: "والحسن في أسماء الله يكون باعتبار كل اسم على انفراد، ويكون باعتبار جمعه إلى غيره، فيحصل بجمع الاسم إلى الآخر كمال فوق كمال، ومثال ذلك "العزيز الحكيم" فإن الله يجمع بينهما في القرآن كثيراً، فيكون كل منهما دالاً على الكمال الخاص الذي يقتضيه، وهو العزة في العزيز والحكمة في الحكيم والجمع بينهما دال على كمال آخر وهو أن عزته تعالى مقرونة بالحكمة، فعزته لا تقتضي ظلماً وجوراً وسوء فعل؛ كما يكون من أعزاء المخلوقين، فإن العزيز منهم قد تأخذه العزة بالإثم فيظلم ويجور

---

[6] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين. **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي (بيروت: دار الكتاب العربي، ط 31416 هـ /1996م)، ج 3/ ص 241.

[7] النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي. **التَّفْسِيرُ البَسِيْط**، تحقيق: مجموعة باحثين برسائل دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود (15رسالة) (المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1، 1430 ه)، ج 1/ ص 325.

[8] البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. **الأسماء والصفات للبيهقي**، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشد (جدة: مكتبة السوادي، ط 1، 1413 ه/ 1993 م) ج 1/ ص 67.

[9] الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى، **روح البيان** (بيروت: دار الفكر)، ج 9/ ص469.

ويسيء التصرف، وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فإنهما يعتريهما الذل". [10]

3- مواضع اقتران اسم الله العزيز والحكيم:

مواضع اقتران اسم الله العزيز والحكيم في القران في سبعة وعشرين سورة (27) منها أربعة عشر سورة مكية (14)، وهي:(إبراهيم، النحل، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، سبأ، فاطر، الزمر، غافر، الشورى، الجاثية، الأحقاف) وثلاثة عشر سورة مدنية (13) وهي: (البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنفال، التوبة، الفتح، الحديد، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، التغابن)، ووردا مقترنان في سبعة وأربعين موضعا (47)، فورد اقتران العزيز الحكيم في سورة البقرة في ستة مواضع (6)، وفي سورة آل عمران أربعة مواضع (4)، وفي سورة النساء في ثلاثة مواضع (3)، وفي سورة المائدة في موضعين (2)، وفي سورة الأنفال في أربعة مواضع (4)، وفي سورة التوبة في موضعين (2) وفي سورة إبراهيم في موضع واحد (1)، وفي سورة النحل في موضع واحد (1)، وفي سورة النمل في موضع واحد (1)، وفي سورة القصص في موضع واحد (1)، وفي سورة العنكبوت في موضعين (2)، وفي سورة الروم في موضع واحد (1)، وفي سورة لقمان في موضعين (2)، وفي سورة سبأ في موضع واحد (1) وفي سورة فاطر في موضع واحد (1)، وفي سورة الزمر في موضع واحد (1)، وفي سورة غافر في موضع واحد (1)، وفي سورة الشورى في موضع واحد (1)، وفي سورة الجاثية في موضعين (2)، وفي سورة الأحقاف في موضع واحد (1)، وفي سورة الفتح في موضعين (2)، وفي سورة الحديد في موضع واحد (1)، وفي سورة الحشر في موضعين (2)، وفي سورة الممتحنة في موضع واحد (1)، وفي سورة الصف في موضع واحد (1)، وفي سورة الجمعة في موضعين (2)، وفي سورة التغابن في موضع واحد (1).

[10] انظر: نخبة من العلماء، **كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة** (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط 1، 1421هـ)، ص 94.

4- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق الدعاء والتنزيه.

دلالة اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق الدعاء جاء بأسلوب الحصر والتوكيد في سياق دعاء إبراهيم عليه السلام، في قول الله تعالى: **(رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (البقرة: 129).

فناسب توكيد هاتان الصفتان لما قبلهما؛ لأن إرسال رسول متصف بالأوصاف التي سألها إبراهيم لا تصدر إلا عمن اتصف بالعزة؛ وهي الغلبة أو القوة، وعدم النظير، وبالحكمة؛ التي هي إصابة مواقع الفعل[11]، وفي قول الله تعالى: **(رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (غافر:8).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في هذه الآية بأسلوب الحصر والتوكيد بحرف التأكيد "إنَّ" في سياق دعاء الملائكة؛ للاهتمام، فالله هو العزيز الذي لا يُغلب ولا يمتنع عليه شيء، الحكيم الذي لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والمصلحة[12]، وفي قول الله تعالى: **(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الممتحنة: 5).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب الحصر والتوكيد في سياق الدعاء بالطلب ألا يجعلهم فتنة للذين كفروا وعدم الاقتداء بهم ، يقول ابن عاشور: " لتأكيد التحريض والحث على عدم إضاعة الائتساء بهم" [13]

---

[11] انظر: أبو حيان. **البحر المحيط في التفسير**، مرجع سابق. ج 1/ ص 627.

[12] انظر: الصابوني، محمد علي. **صفوة التفاسير** (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1417هـ/ 1997م)، ج 3/ ص 87.

[13] ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، **التحرير والتنوير** (تونس: الدار التونسية للنشر 1984هـ)، ج 28/ ص 149.

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يقتضي القدرة والقوة في استجابة دعاء الصالحين، ويقتضي إيفاء المؤمنين الصالحين بالجنة، ويقتضي الحكيم استجابة دعاء المؤمنين الذين يعملون الصالحات ولا يستجيب للعاصين الضالين.

5- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق الإثبات للألوهية والوحدانية:

جاءت بأسلوب الحصر والتوكيد في قول الله تعالى: **(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (آل عمران:6). في سياق بيان توحيد الله بذكر الدليل العقلي عليه بأنه يصوركم في الأرحام كما يشاء، فهو المنفرد بخلق الأشياء على مقتضى الحكمة بالإيجاد والتصوير، على النمط البديع الذي لا يتصور ما هو أدق منه وأحكم[14]، وفي قوله الله تعالى: **(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (آل عمران: 18).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في هذه الآية في سياق بيان حقيقة ألوهية الله الواحد، مصحوبة بصفة العزة وصفة الحكمة، والقدرة والحكمة لازمتان كلتاهما للقوامة بالقسط[15] ، وفي قول الله تعالى: **(إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (آل عمران: 62).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في هذه الآية بأسلوب الحصر والتوكيد في سياق اختصاص الله بالعبادة وإبطال ألوهية المسيح على حسب اعتقاد المخاطبين من النصارى[16]، وفي قول الله تعالى: **(يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (النمل: 9).

---

[14] انظر: المراغي، أحمد بن مصطفى. **تفسير المراغي** (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، ط 1، 1365هـ، 1946م)، ج 3/ ص 98.

[15] انظر: سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي. **في ظلال القرآن** (بيروت، القاهرة: دار الشروق، ط 17، 1412هـ)، ج 1/ ص 379.

[16] انظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، مرجع سابق، ج 3/ ص267.

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق بيان الألوهية والربوبية لله، ومناسبة موقعها إفادة تنظير تلقي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بتلقي موسى عليه السلام كلام الله[17]، وفي قول الله تعالى: **(قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (سبأ: 27).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مقرونة بالتوكيد في سياق بيان ألوهية الله وبيان ربوبيته لقصر العزة والحكم لله تعالى قصر إفراد، يقول ابن عاشور: "قصر العزة والحكم على الله تعالى كناية عن قصر الإلهية عليه تعالى قصر إفراد. [18]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب انفراد الله بالخلق والإيجاد، وإثبات تفرد الله بالعبودية؛ ويناسب إتقان الخلق وعجز الشركاء، ويقتضي الحكيم أن يعبد الله المستحق للعبادة ولا يعبد غيره ويقتضي الحكمة بالاقتداء بموسى عليه السلام في الإيمان باليوم الآخر.

6- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق إثبات مشيئة الله تعالى:

المتأمل في الآيات القرآنية في سياق إثبات مشيئة الله تعالى مقترنة بأسلوب التوكيد في قول الله تعالى: **(فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (البقرة: 220).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مؤكدا في سياق بيان مشيئة الله تعالى والقوة الكاملة، والقهر لكل شيء، ولكنه مع ذلك حَكِيمٌ لا يفعل إلا ما هو مقتضى حكمته الكاملة وعنايته التامة، فعزته لا تنافي حكمته، فلا يقال: إنه ما شاء فعل، وافق الحكمة أو خالفها، بل يقال: إن

[17] انظر: المرجع السابق، ج 19/ ص 224.
[18] المرجع السابق، ج 22/ ص 197.

أفعاله وأحكامه، تابعة لحكمته، فلا يخلق شيئا عبثا، بل لا بد له من حكمة، عرفناها، أم لم نعرفها، وكذلك لم يشرع لعباده شيئا مجردا عن الحكمة، بل فيه مصلحة خالصة، وكذلك لا ينهى إلا عما فيه مفسدة خالصة لتمام حكمته[19] ، و في قول الله تعالى: **(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)** (آل عمران:126)، وقو له تعالى: **(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (الأنفال. 10).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار في آية آل عمران، وبأسلوب التوكيد في آية الأنفال، في سياق تقرير مشيئة الله، فالآيتان تشتركان في بيان نصر الله لرسوله والمؤمنين؛ وحصر كينونة النصر في جهته[20]، فهو عَزيز لا يغالبه مغالب، وهو القهار، ينصر من صبر واتقى بعزته، وحَكيم حيث قدر الأمور بأسبابها، ووضع الأشياء مواضعها، إذا قضى أمراً كان في غاية الإتقان والإحكام، فلا يستطيع أحد نقص شيء منه[21] ، وفي قول الله تعالى: **(إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (المائدة: 118).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مؤكدا في سياق مشيئة الله تعالى للبيان وإزالة الإيهام ، قال تعالى (وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ) التي تقتضي العفو في ظاهرها، لَا يناسب ورود (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) التي تقتضي العدل، والحق أنها مناسبة لطيفة تامة تخفى على الأكثر، فهو الحاكم كما يريد في حكمه،

---

[19] انظر: السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق: ابن عثيمين (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/ 2000م)، ص 99.

[20] انظر: أبو حيان، **البحر المحيط في التفسير**، مرجع سابق، ج 3/ ص 336.

[21] انظر: البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر. **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور** (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي)، ج 8/ ص 233.

والحكيم يضع الأشياء في محلها[22]، وفي قول الله تعالى: **(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (إبراهيم: 4).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق بيان مشيئة الله في إرسال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لبيان أنه تعالى لما ذكر أن إرسال الرسل يكون بلسان قومهم ليخرج هذه البشرية من ظلمات الوهم والخرافة، وظلمات الأوضاع والتقاليد، وظلمات الحيرة في تيه الأرباب المتفرقة، إلى النور الذي يكشف هذه الظلمات[23]، وفي قول الله تعالى: **(وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الجمعة:3).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في سياق اثبات مشيئة الله في إجابة دعوة خليله إبراهيم حين دعا لأهل مكة أن يبعث الله فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ليؤمنوا بفضل الله.[24]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب كمال علم الله في معرف أحوال العباد، ويناسب الغلبة والنصر للمؤمنين وامتناع وقوع الهزيمة إلا بإرادته، ويتناسب مع مشيئة الله في العذاب والغفران وهذا شأن الغالب القوي، وإثبات مشيئة الله في البعث، ويقتضي الحكيم الحكمة في أفعال الله على ما تقتضيه صفاته بالنصر للمؤمنين؛ بوسائل عديدة منها إرسال الملائكة، ووقوع المغفرة لمن يستحقها ووضع الأشياء في مواضعها، ومنها الإرسال والتبيين وأن أفعال الله تعالى تجري على ما تقتضيه صفاته.

---

[22] انظر: ابن عرفة، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي. **تفسير ابن عرفة**، تحقيق: جلال الأسيوطي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 2008م)، ج 2/ ص 139.

[23] انظر: سيد قطب، في **ظلال القرآن**، مرجع سابق، ج 4/ ص 2085.

[24] انظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط 2، 1420هـ، 1999م)، ج 8، ص 116.

7- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق إثبات قدرة الله تعالى وسعة علمه.

جاءت بأسلوب الحصر والتوكيد قوله تعالى: **(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (البقرة:260).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مقرونة بالتوكيد في سياق القدرة لبيان أن القصص مسوقة للدلالة على قدرة الله على بعث الموتى وإحيائهم للحساب والجزاء[25] ، وفي قول الله تعالى: **(بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)** (النساء: 158).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب (كان) الدالة على الاستمرار لبيان المراد من أن العزة كمال القدرة، وأن الحكمة كمال العلم قال أبو عبد الله الرازي: "المراد من المعزة كمال القدرة، ومن الحكمة كمال العلم" [26]، وفي قول الله تعالى: **(إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (التوبة: 40).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار في سياق قدرة الله في تأييد رسله لغنى الله جل وعلا عن البشر[27]، وفي قول الله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (العنكبوت: 42).

---

[25] انظر: ابن عرفة، تفسير **ابن عرفة**، مرجع سابق، ج 1، ص 318.

[26] انظر: أبو حيان، **البحر المحيط في التفسير**، مرجع سابق، ج 4/ ص 128.

[27] انظر: السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مرجع سابق، ص 338.

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار في سياق بيان قدرة الله تعالى على المشركين وامهالهم بما يوافق منهج الحكمة من الخلق، يقول المراغي " ولم يكن الله ليهلكهم بغير جرم اجترموه؛ لأن ذلك ليس من سننه تعالى، وهو لا يوافق منهج الحكمة، فلا يصدر عن الحكيم، ولكنه أهلكهم بذنوبهم، وكفرهم بربهم، وجحودهم نعمه عليهم، وتقلبهم في آلائه، وعبادتهم غيره، ومعصيتهم من أنعم عليهم " [28]، وفي قول الله تعالى: **(وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (لقمان: 27).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في سياق التوكيد لبيان سعة علم الله وجلال عزته وكماله وكمال حكمته[29]، يقول المراغي " إن الله قد عز كل شيء وقهره، فلا مانع لما أراد، ولا معقّب لحكمه، وهو الحكيم في خلقه وأمره، وأقواله وأفعاله، وشرعه وجميع شئونه"[30]، وفي قول الله تعالى: **(مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (فاطر: 2).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق إثبات القدرة لله تعالى، فالله يقدّر بلا معقب على الإرسال والإمساك، ويرسل ويمسك وفق حكمة تكمن وراء الإرسال والإمساك[31] ، وفي قول الله تعالى: **(وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)** (الفتح: 7).

---

[28] المراغي، **تفسير المراغي**، مرجع سابق، ج 20/ ص 142.

[29] انظر: السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مرجع سابق، ص 651.

[30] المراغي، **تفسير المراغي**، مرجع سابق، ج 21/ ص 94.

[31] انظر: سيد قطب، **في ظلال القرآن**، مرجع سابق، ج 5/ ص 2923.

ورد اسم الله العزيز والحكيم في أسلوب (كان) الدالة على الاستمرار في سياق بيان قدرة الله في السماوات والأرض لا حصر لها من الملائكة والإنس والجنّ وغيرها من كل ما فيه قوة ومقدرة على قهر أعدائه.[32]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب قدرة الله الذي لا يعجزه شيء في الخلق والإحياء، بالعزة الدالة على قهر وغلبة المشركين في رفع عيسى ونجاته من قتل أعدائه، ويناسب أن الله يتصف بالعلم والقدرة في كشف أباطيل المشركين، بسعة العلم الذي لا نفاد له، ويناسب اتصاف الله بالقدرة في الفتح والإمساك والتصرف بالأشياء، ويقتضي الحكيم اتقان الخلق، وإنجاء الرسل والدعاة الذين يبلغون دعوة الله تعالى، وتقتضي الحكمة المقترنة بالعلم الذي يحيط بكل شيء علما، ويضع كل شيء في مواضعه المخصوصة.

8- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق تنزيل القرآن:

في سياق تنزيل القرآن جاءت الآيات الأربع جميعها مجرده عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، ففي قو الله تعالى في سورة الزمر: **(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)** (الزمر: 1). وفي سورة الجاثية: **(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)** (الجاثية: 2)، وفي سورة الأحقاف: **(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)** (الأحقاف:2).

ورد اسم الله العزيز والحكيم في الثلاث السور مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيل القرآن الكريم ليخبر تعالى عن عظمة القرآن، وجلالة من تكلم به، وأنه نزل من الله العزيز الحكيم[33]، وأنه من عند الله تعالى لا من عند غيره، وأنه من صاحب العزة التي لا عزة سواها، وصاحب الحكمة التي لا تقاربها حكمة، فهو القاهر

---

[32] انظر: الزحيلي، وهبة بن مصطفى. **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج** (دمشق: دار الفكر المعاصر، ط 2، 1418 هـ)، ج 26/ ص 158.

[33] انظر: السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مرجع سابق، ص 717.

فوق عباده وهو الحكيم في كل تصرفاته[34] ، وفي قوله تعالى: (**كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**) (الشورى:3).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق الوحي، ليدل على أن إيحاء القرآن الكريم وغيره من الكتب السابقة من عادته سبحانه.[35]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يتناسب مع عزة كتاب الله فهو كتاب عزيز، ويناسب اتصاف الله بكمال القدرة على كل شيء، وورود اسم الله الحكيم يقتضي الحكمة بأن القرآن حاكما بين الناس.

9- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق تنزيه الله تعالى:

في سياق تنزيه الله تعالى جاءت الآيات الثمان مجردة عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، ففي قول الله تعالى: (**وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**) (الروم: 27).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى فهو كامل القدرة على الممكنات، شامل العلم بجميع الموجودات،

---

[34] انظر: طنطاوي، محمد سيد. **التفسير الوسيط للقرآن الكريم** (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط 1، 1998م)، ج 13/ ص 143.

[35] انظر: جعفر شرف الدين. **الموسوعة القرآنية خصائص السور**، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان (بيروت: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط 1، 1420 هـ)، ج 8/ ص 71.

فيجري الأفعال على سنن الحكمة[36]، وفي قول الله تعالى: **(وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الجاثية: 37).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى لكمال قدرته يقدر على خلق أي شيء أراد، ولكمال حكمته يخص كل نوع من مخلوقاته بآثار الحكمة والرحمة والفضل والكرم ، يقول الرازي " أنه لكمال قدرته يقدر على خلق أي شيء أراد، ولكمال حكمته يخص كل نوع من مخلوقاته بآثار الحكمة والرحمة والفضل والكرم، وقوله وهو العزيز الحكيم يفيد الحصر، فهذا يفيد أن الكامل في القدرة وفي الحكمة وفي الرحمة ليس إلا هو، وذلك يدل على أنه لا إله للخلق إلا هو، ولا محسن ولا متفضل إلا هو"[37]، وفي قول الله تعالى في سورة الحديد: **(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الحديد: 1).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى فذكر سبحانه وتعالى أن جميع الخلائق تسبح بحمد ربها، وتنزهه عما لا يليق بجلاله، وأنها قانتة لربها، منقادة لعزته، قد ظهرت فيها آثار حكمته، والاستدلال على عظمة الله تعالى وصفاته وانفراده بخلق السماوات والأرض[38] ودليل ذلك هو مجموع ما احتوت عليه السماوات والأرض من أصناف الموجودات يقول ابن عاشور : " عظمة الله تعالى وصفاته وانفراده بخلق السماوات والأرض فكان دليل ذلك هو مجموع ما احتوت عليه السماوات والأرض من أصناف الموجودات"[39] وفي قو الله تعالى في سورة الحشر: **(سَبَّحَ لِلَّهِ**

---

[36] انظر: التناري، محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني. **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، تحقيق:** محمد أمين الصناوي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1417 هـ)، ج 2/ ص 229.

[37] الرازي، **مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)**، مرجع سابق، ج 27/ ص 683.

[38] انظر: السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مرجع سابق، ص 112.

[39] ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، مرجع سابق، ج 28/ ص 65.

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (الحشر: 1)، وفي سورة الصف: **(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الصف:1).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى بأن جميع ما في السماوات والأرض من الأشياء يقدسه سبحانه ويمجده، إما باللسان أو بالقلب أو بدلالة الحال يقو المراغي " إن جميع ما في السموات والأرض من الأشياء يقدسه سبحانه ويمجده، إما باللسان أو بالقلب أو بدلالة الحال لانقياده لتصريفه له كيف شاء لا معقّب لحكمه" [40]، وفي قول الله تعالى: **(هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (الحشر:24).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى؛ الجامع للكمالات كافة مع كثرتها وتشعبها[41] ، وفي قو الله تعالى: **(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)** (الجمعة:1).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق تنزيه الله تعالى في أول هذه السورة بلفظ المستقبل ليدل على التسبيح في زماني الحاضر والمستقبل[42] ، وفي قول الله تعالى: **(عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (التغابن:18).

---

[40] المراغي، **تفسير المراغي**، مرجع سابق، ج 28/ ص 32.

[41] انظر: الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، مرجع سابق، ج 14/ص 257.

[42] انظر: الرازي، **مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)**، مرجع سابق، ج 30/ ص 537.

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، فهو ذو الحكمة الباهرة في الإخبار عن الغيوب.[43]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يتناسب مع الغنى المطلق وتمام القدرة لله تعالى، ويناسب اتصاف الله بكمال القدرة وعموم عزته وقهره عز وجل للأشياء كلها، وكمال العلم لله تعالى بما نعرفه وبما لا نعرفه، واستحقاق كمال التذلل والخضوع، ويقتضي الحكيم عموم العلم وجمع معاني تمام الحكمة وتنزيه الله تعالى وتعظيمه الذي ينصر المؤمنين ويخذل الكافرين، وكمال حكمة الحكيم التي لا يساويها شيء في وضع الأشياء مواضعها.

10- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق العتاب والعفو:

في سياق العتاب والعفو جاءت بأسلوب التوكيد في قول الله تعالى: **(فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (البقرة: 209).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق التهديد لبيان أنه تعالى لما ذكر قبل ذلك الأحكام والعمل بها ذكر هنا الوعيد الشديد لمن يخالف[44]، وفي قوله تعالى: **(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (الأنفال:67).

---

[43] انظر: القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري، **فتحُ البيان في مقاصد القرآن**، راجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري (بَيروت: المكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا، 1412 هـ / 1992 م)، ج 14/ ص 174.

[44] انظر: المرجع سابق، ج 2/ص 280.

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق العتاب لنبيه صلى الله عليه وسلم على اتخاذ الأسرى قبل أن تقوى شوكة الإسلام.[45]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب قوة الله وغلبته والحكيم يقتضي الحكمة بإتقان الأمور في مواضعها والحكمة في طلب مصالح الدين.

11- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق ضلال الكافرين:

في سياق بيان ضلال الكافرين جاء قول الله تعالى: (**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا**) (النساء: 56).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب (كان) الدالة على الاستمرار في سياق بيان ضلال الكافرين لبيان أنه هو القادر الغالب على أمره، الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والحكيم هو المدبر للأشياء وفق الحكمة والصواب[46]، وفي قوله تعالى: (**لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**) (النحل:60).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، بما "استقبل هؤلاء المشركون هذا المثل الذي يوضح حقيقتهم بطريق المقابلة والموازنة، استقبال أهل الغفلة والضلالة، فهم لا ينظرون إلى الحكمة والمقصد، وإنما يتعلقون بالقشرة الظاهرة، وهذا دأب التافهين الذين لا يفكرون ولا يتعمقون في الأمر، نظروا إلى ما في المثل من

---

[45] انظر: السايس، محمد علي. **تفسير آيات الأحكام**، تحقيق: ناجي سويدان (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 2002م)، ص 692.

[46] انظر: الهرري، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي. **تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن**، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي (بيروت: دار طوق النجاة، ط 1، 1421 هـ / 2001 م)، ج 6/ ص 154.

عنكبوت، وإلى أمثال أخرى تحوى ذبابا وبعوضا، تمثل أحوالهم، وتعرض صورهم، فقالوا: إن رب محمد يضرب الأمثال بالذباب تارة، والعنكبوت أخرى، يتضاحكون ويستهزءون".[47]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب تمام القدرة ويناسب استحقاق المشركين للعذاب وورود اسم الله الحكيم يقتضي الحكمة بوضع كل شيء موضعه.

12- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق امتنان الله على عباده:

في سياق امتنان الله على عباده جاءت بأسلوب الحصر والتوكيد قول الله تعالى: **(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)** (النساء: 165).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب (كان) الدالة على الاستمرار في سياق امتنان الله على عباده بإرسال الرسل إلى الناس مما لا يستغنون عنه؛ لقصورهم عن إدراك جزئيات مصالحهم[48]، وفي قوله تعالى: **(إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (الأنفال:49).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق منة الله على من يتوكل على الله حق توكله، فإن الله ناصره[49]، وفي قوله تعالى: **(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**

---

[47] انظر: الطهطاوى، على أحمد عبد العال. **عون الحنان في شـــرح الأمثال في القرآن** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1425 هـ / 2004 م)، ص 193.

[48] انظر: الراغب الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد. **تفسير الراغب الأصفهاني**، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني (مصر: كلية الآداب، جامعة طنطا، ط 1، 1420 هـ / 1999 م)، ج 4/ ص 232.

[49] انظر: أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد. **زهرة التفاسير** (دار الفكر العربي)، ج 6/ ص 3157.

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (التوبة: 71).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق امتنان الله على عباده وذلك يوجبُ المبالغة في التَّرغيب والتَّرهيب للمؤمنين[50]، وفي قوله تعالى: **(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** (الأنفال: 63).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق منة الله على عباده المؤمنين بالتأليف بين قلوبهم ومنهم الأوس والخزرج بعد تشتت كلمتهم وتعاديهم؛ جعلهم الله أنصارًا لرسوله[51]، وفي قوله تعالى: **(فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (العنكبوت: 26).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب التوكيد في سياق امتنان الله على رسله، فالله هو " الغالب الذي أفعاله جارية على مقتضى الحكمة"[52] ، وفي قوله تعالى: **(خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)** (لقمان:9).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار في سياق الامتنان على المؤمنين، فقد بلغ من فضل الخالق على العباد أن يوجب على نفسه

---

[50] انظر: النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي. **اللباب علوم الكتاب**، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض (بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1419 هـ /1998م)، ج 10/ ص 144.

[51] انظر: الطبري، محمد بن جرير. **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر (مؤسسة الرسالة، ط 1، 1420 هـ/ 2000 م)، ج 14/ ص 48.

[52] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. **فتح القدير** (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ط 1، 1414 هـ)، ج 4/ص 230.

الإحسان إليهم جزاء إحسانهم لأنفسهم لا له سبحانه! وهو الغني عن الجميع[53]، وفي قوله تعالى: (**وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا**) (الفتح:19).

ورد اسم الله العزيز والحكيم بأسلوب (كان) الدالة على الاستمرار في سياق منة الله على عباده بالصلح، فقد جمع الله لهم بهذا الصلح أمنًا واطمئنانًا على نفوسهم من جانب اليهود مع الرزق الواسع والخير العميم، والفضل في هذا كله لله.[54]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب انذار الكافرين بعاقبة مصيرهم، ويناسب أن إيمان المؤمنين بالله، وتوكلهم عليه؛ يكون سببا في نصرهم على أعدائهم، وكفايتهم ما أهمهم؛ لأنه عزيز غالب على أمره، ويناسب القدرة، بإنجاء إبراهيم عليه السلام من أيدي الطغاة ويتناسب مع كامل العزة والغلبة، والنصر، والحكيم يقتضي إقامة الحجة بأن يضع كل أمر في موضعه، وتدبر أمر عبادة على ما تقتضيه الحكمة وبما أراد بوضع كل شيء في موضعه وهذا يقتضي كامل الحكمة وكمال التدبير.

13- دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في سياق بيان الأحكام الشرعية:

في سياق بيان الأحكام الشرعية نجد أن الآيات الثلاث جاءت جميعها مجردة عن أسلوب التوكيد والحصر، ففي قول الله تعالى: (**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**) (البقرة:228).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار في سياق بيان أحكام الأسرة في الرجعة، بأنه ليس للأزواج حق أن يراجعوا النساء لقصد المضارة لهن، وتطويل العدة عليهن، وحكمة أخرى في هذا التربص، أنه ربما أن زوجها ندم

---

[53] انظر: سيد قطب، في **ظلال القرآن**، مرجع سابق، ج 5/ص 2785.

[54] انظر: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط 1، 1414 هـ 1993م)، ج 9/ ص 1003.

على فراقها، فجعلت له هذه المدة، ليتروى، وهذا يدل على محبته تعالى، للألفة بين الزوجين، وكراهته للفراق[55]، وفي قول الله تعالى: (**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**) (البقرة:240).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق بيان الأحكام، فاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ينسخ ما يشاء، ويحكم ما يريد، باعتبار الحكمة والمصلحة[56]، وفي قوله تعالى: (**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**) (المائدة:38).

ورد اسم الله العزيز والحكيم مجردا عن أسلوب التوكيد والحصر، و(كان) الدالة على الاستمرار، في سياق بيان الأحكام، فالسارق يجب قطع يده اليمنى بالكتاب والسنة والإجماع.[57]

فدلالة سياق ورود اسم الله العزيز والحكيم مقترنان في سياق الآيات يناسب وصفه تعالى بالغلبة، ويناسب كمال العزة، الصادرة عن عزته، ويناسب العزة المتضمنة لكمال القدرة والتصرف، والحكيم يقتضي الحكمة إتقان الأشياء ووضعها على ما ينبغي بكمال حكمته المتضمنة لكمال الحمد والعلم.

14- الخاتمة وأهم النتائج:

لقد توصل البحث إلى العديد من النتائج اتضحت من خلال تفسير الآيات القرآنية بأقوال المفسرين ومنها:

---

[55] انظر: السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مرجع سابق، ص 102.

[56] انظر: ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي. **البحر المديد في تفسير القرآن المجيد**، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي (القاهرة، 1419هـ)، ج 1/ ص 267.

[57] انظر: القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، **محاسن التأويل**، تحقيق: محمد باسل عيون السود (بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1418 هـ)، ج 4/ ص 134.

1. اسم الله العزيز بمعنى الغالب الممتنع القاهر نفيس القدر الذي لا يماثله ويعادله شيء.
2. اسم الله الحكيم أتي بعدة معاني منها: الحكمة، والحكم، والحاكم، وفعل الصَّوَابُ، والصُنْع المُتْقَنٌ، وإحكام الأشياء، ومعرفة أفضل الأشياء.
3. تقديم صفة العزيز على الحكيم تدل على أن العزيز من صفات الذات، والحكيم من صفات الأفعال، وصفات الذات تقدم على الأفعال.
4. سياق اقتران اسم الله العزيز والحكيم في القرآن الكريم وردت بعدة معاني منها: سياق الدعاء، وفي سياق إثبات ألوهية الله، وفي سياق إثبات مشيئة الله تعالى، وفي سياق إثبات قدرة الله تعالى وسعة علمه، وفي سياق تنزيل القرآن، وفي سياق تنزيه الله تعالى، وفي سياق الوقوع في سياق العتاب والعفو، وفي سياق ضلال الكافرين، وفي سياق امتنان الله على عباده، وفي الأخير دلالة الحكمة في سياق بيان الأحكام الشرعية.
5. دلالات اقتران اسم الله العزيز والحكيم في القرآن الكريم تدل على الانفراد المطلق لله بالخلق والإيجاد، وتمام القدرة لله تعالى ، الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وكمال العزة الصادرة عن عزته، وكمال الحكمة الصادرة عن حكمته، وكمال علم الله في معرفة أحوال العباد، وإثبات انفراد الله بالعبودية، المتضمنة لكمال الحمد، وكمال التذلل والخضوع، واتباع القرآن الكريم حاكما، والاقتداء بالرسل والأنبياء، والإيمان باليوم الآخر، وتمكين عباد الله المؤمنين بكمال التدبير والنصر والتمكين على الطغاة الضالين، وحصول الذل والصغار للضالين والعذاب والخسران المبين.

التوصيات:

- أوصي المتخصصين بدراسة أسرار كتاب الله عز وجل وتوضيحها للناس في واقعنا المعاصر، فالمسلمون اليوم بأمس الحاجة لها.

- أوصي الباحثين بدراسة أسماء الله الحسنى وسياقاتها في القرآن الكريم وربط المسلمين بالقرآن الكريم.

أوصي الجامعات ومراكز الأبحاث إقامة الندوات والدورات التي تهتم بدراسة القرآن الكريم وعلومه.

المراجع والمصادر:

REFERENCES

Abū al-Fidā' Ismā'īl bin 'Umar bin Kathīr al-Qarsyī al-Baṣrī thumma al-Damsyiqī. (1999). *Tafsīr al-Qurān al-'Aẓīm* (2nd ed). Taḥqīq: Sāmī bin Muḥammad Salāmah. Dār Ṭayyibah li Nasyr wa al-Tawzī'.

Abū Ḥayān, Muḥammad bin Yūsuf bin 'Alī bin Yūsuf bin Ḥayān Athīr al-Dīn al-Andalusī. (1999). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fi al-Tafsīr*. Taḥqīq: Sidiqī Muḥammad Jamīl. Beirūt; Dār al-Fikr.

Al-Alūsī, Syihāb al-Dīn Maḥmūd bin 'Abd Allāh al-Ḥusayni. (1994). *Rawḥ al-Ma'ānī fi Tafsīr al-Qurān al-'Aẓīm wa al-Sab'u al-Mathānī* (1st ed). Taḥqīq: 'Alī 'Abd al-Bārī 'Aṭiyyah. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Azharī, Muḥammad bin Aḥmad. (2001). *Tahzīb al-Lughah* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad 'Iwaḍ Mar'ab. Beirūt; Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.

Al-Baihaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn bin 'Alī bin Musā. (1993). *Al-Asmā' wa al-Ṣifāt li al-Baihaqī* (1st ed., vol 1). Haqqaqahu wa Kharaja Aḥādīthuhu wa 'Allaqa 'Alaihi: 'Abd Allāh bin Muḥammad al-Ḥāsyid. Jeddah; Maktabah al-Sawādī, pg 67.

Al-Baqā'ī, Ibrāhīm bin 'Umar bin Ḥasan al-Ribāṭ bin 'Alī bin Abī Bakar. (n.d). *Niẓam al-Darar fi Tanāsub al-Āyāt wa al-Suwar*. Al-Qāherah; Dār al-Kitāb al-Islāmī.

Al-Hararī, Muḥammad al-Amīn bin 'Abd Allāh al-Aramī al-'Alwī. (2001). *Tafsīr Ḥadāiq al-Rawḥ wa al-Raiḥān fi Rawābī 'Ulūm al-Qurān*

(1st ed). Isyrāf wa Murāja'ah: Dr. Hāsyim Muḥammad 'Alī bin Ḥusayn Mahdī. Beirūt; Dār Ṭūq al-Najāh.

Al-Jazāirī, Jābir bin Mūsā bin 'Abd al-Qādir bin Jābir Abū Bakar. (2003). *Aisar al-Tafāsīr li Kalām al-'Alī al-Kabīr* (5th ed). Saūdī; Maktabah al-'Ulūm wa al-Ḥukm, al-Madīnah al-Munawwarah.

Al-Khalūtī, Ismā'īl Ḥaqī bin Muṣṭafā al-Istanbūlī. *Rawḥ al-Bayān*, Beirūt; Dār al-Fikr.

Al-Khuṭaib, Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin 'Abd Allāḥ al-Aṣbahānī. (2001). *Durrah al-Tanzīl wa Grurrah al-Ta'wīl* (1st ed). Taḥqīq wa Ta'līq: Dr. Muḥammad Muṣṭafā Āydīn. Mecca al-Mukarramah; Ummu Qurrā University, Wizārah al-Ta'līm al-'Ālī Salsalah al-Rasāil al-'Ilmiyyah al-Mawṣā bihā 30, Ma'ahad al-Buḥūth al-'Ilmiyyah Makkah al-Mukarramah.

Al-Majallah al-'Arabiyah li al-Dirāsāt al-Amniyah wa al-Tadrīb, vol 27 no.5, http://www.nauss.edu.sa/Ar/CollegesAndCenters/ResearchesCenter/studiesmagazine/Pages/default.aspx

Al-Marāghī, Aḥmad bin Muṣṭafā. (1946). *Tafsīr al-Marāghī* (1st ed). Meṣir; Syarikah Maktabah wa Maṭba'ah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalbī wa Awlāduhu.

Al-Nadwah al-Ālamiyyah li Syabāb al-Islāmī. Ṣaid al-Fawāid. http://www.saaid.net/feraq/mthahb/14.htm

Al-Naysābūrī, Abū al-Ḥasan 'Alī bin Aḥmad bin Muḥammad bin 'Alī al-Wāḥidī. (2009). *Al-Tafsīr al-Basīṭ* (1st ed). Taḥqīq: Majmū'ah Bāḥithīn bi Rasāil Duktūrah bi Jāmi'ah al-Imām Muḥammad bin Su'ūd (15 Risālah). Al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Saūdiyyah; 'Imādah al-Baḥth al-'Ilmī fī Jāmi'ah al-Imām Muḥammad bin Sa'ūd al-Islāiyyah.

Al-Ni'mānī, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn 'Umar bin 'Alī bin 'Ādil al-Ḥanbalī al-Damsyiqī. (1998). *Al-Labāb fī 'Ulūm al-Kitāb* (1st ed). Taḥqīq: Al-Syeikh 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd, al-Syeikh 'Alī Muḥammad Muawwaḍ. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Qāsimī, Muḥamad Jamāl al-Dīn bin Muḥammad Sa'īd bin Qāsim al-Ḥalāq. (1997). *Maḥāsin al-Ta'wīl* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sawd. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Qinnawjī, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Ṣadīq Khān bin Ḥasan bin ʻAlī Ibn Laṭif Allāh al-Ḥusaynī al-Bukhārī. (1992). *Fatḥ al-Bayān fi Maqāṣid al-Qurān.* Rāji'uhu: Khādim al-ʻIlm ʻAbd Allāh bin Ibrāhīm al-Anṣārī. Beirūt, Sīdā; Al-Maktabah al-ʻAṣriyyah li al-Ṭābā'ah wa al-Nasyr.

Al-Rāghib al-Aṣfahānī, Abū al-Qāsim al-Ḥusayn bin Muḥammad. (1999). *Tafsīr al-Rāghib al-Aṣfahānī* (1st ed). Taḥqīq wa Dirāsah: Dr. Muḥammad ʻAbd al-ʻAzīz Bisūnī. Meṣir; Kuliyyah al-Ādāb, Ṭanṭā University.

Al-Rāzī, Abū ʻAbd Muḥammad bin ʻUmar bin al-Ḥasan bin al-Ḥusayn al-Tīmī. (1999). *Mafātīḥ al-Qhayb (Al-Tafsīr al-Kabīr)* (3rd ed). Beirūt; Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī.

Al-Ṣābūnī, Muḥammad ʻAlī. (1997). *Ṣafwah al-Tafāsīr* (1st ed). Al-Qāherah; Dār al-Ṣābūnī li Ṭabā'ah wa al-Nasyr wa al-Tawzī'.

Al-Sa'dī, ʻAbd al-Raḥman bin Naṣir. (2000). *Taisir al-Karīm al-Raḥman fi Tafsīr Kalām al-Manān.* Taḥqīq: Ibn ʻUthaimīn. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Al-Sāyis, Muḥammad ʻAlī. (2002). *Tafsīr Āyāt al-Aḥkām.* Tāḥqīq: Nājī Suwaidān. Al-Maktabah al-ʻAṣriyyah li Ṭabā'ah wa al-Nasyr.

Al-Syaukānī, Muḥammad bin ʻAlī bin Muḥammad bin ʻAbd Allāh. (1993). *Fatḥu al-Qadīr* (1st ed). Damsyiq, Beirūt; Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalam al-Ṭayyib.

Al-Ṭahṭāwī, ʻAlī Aḥmad ʻAbd al-Āl ʻAwn. (2004). *Al-Ḥanān fi Syarah al-Amthāl fi al-Qurān* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Al-Tanārī, Muḥammad bin ʻUmar Nawawī al-Jāwī al-Bantunī. (1996). *Marāḥ Labīd li Kasyfu Ma'nā al-Qurān al-Majīd* (1st ed). Al-Muḥaqqaq: Muḥammad Amīn al-Ṣanāwī. Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Al-Zuhailī, Wahbah bin Muṣṭafā. (1997). *Al-Tafsīr al-Munīr fi al-ʻAqīdah wa al-Syarī'ah wa al-Minhaj* (2nd ed). Damsyiq; Dār al-Fikr al-Ma'āṣir.

_____. (2001). *Al-Tafsīr al-Wasiṭ* (1st ed). Damsyiq; Dār al-Fikr.

Ḥasan Kākī. *Kurdistan wa al-Ummah al-Kurdiyyah.* www.gilgamish.org/docs/kurdistan_and_kurdish.doc

Ibn ʻAjabiyyah, Abū al-ʻAbbās Aḥmad bin Muḥammad bin al-Mahdī. (1998). *Al-Baḥr al-Madīd fi Tafsīr al-Qurān al-Majīd.* Taḥqīq:

Aḥmad ‘Abd Allāh al-Qarsyī Roslān, Dr Ḥasan ‘Abbās Zakī. Al-Qāherah;

Ibn ‘Arafah, Muḥammad bin Muḥammad Ibn al-Warghamī al-Tūnisī al-Mālikī. (2008). *Tafsīr Ibn ‘Arafah* (1st ed). Taḥqīq: Jalāl al-Asyūṭī. Beirūt; Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

Ibn ‘Āsyūr, Muḥammad al-Ṭāhir bin Muḥammad bin Muḥammad al-Ṭāhir al-Tūnisī. (1984). *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*. Tūnis; Al-Dār al-Tūnisiyah li Nasyr.

Ibn ‘Athimīn, Muḥammad bin Ṣāliḥ bin Muḥammad al-‘Athimīn. (2004). *Tafsīr al-‘Athimīn (Al-Ḥujurāt-al-Ḥadīd)* (1st ed). Al-Riyāḍh; Dār al-Thuriyā li Nasyr wa al-Tawzī’.

Ibn Manẓūr, Muḥammad bin Mukarram bin Manẓūr al-Ifrīqī al-Meṣrī. (1993). *Lisān al-‘Arab* (3rd ed). Beirūt; Dār Ṣādir.

Ibn Qayyim al-Jawziyah, Muḥammad bin Abī Bakar bin Ayūb bin Sa’ad Syams al-Dīn. (1997). *Al-Jawāb al-Kāfi li man Saala ‘an al-Dawā’ al-Syāfi aw al-Dā’ wa al-Dāwā’*. Al-Maghrib; Dār al-Ma’rifah.

_____. (1996). *Madārij al-Sālikīn baina Manāzil Iyāka Na’budu wa Iyāka Nasta’īn.* Taḥqīq: Muḥammad al-Mu’taṣim billāh al-Baghdādī. Beirūt; Dār al-Kitāb al-‘Arabī.

_____. (1978). *Syifā’ al-‘Alīl fi Masāil al-Qaḍā’ wa al-Qadr wa al-Ḥikmah wa al-Ta’līl.* Beirūt, Lubnān; Dār al-Ma’rifah.

Ja’far Syaraf al-Dīn li Mawsū’ah al-Qurāniyyah. (1999). *Khaṣāiṣ al-Suwar* (1st ed). Taḥqīq: ‘Abd al-‘Azīz bin ‘Uthmān al-Tuwaijzī. Beirūt; Dār al-Taqrīb baina al-Mazāhib al-Islāmiyyah.

Majallah al-Jāmi’ah al-Islāmiyyah bi al-Madīnah al-Munawwarah, http://shamela.ws/browse.php/book-4473/page-5810

Majallah al-Ma’rifah al-Saūdiyah, al-Akrād Aitām al-Ālam, www.amude.com, 24.11.2004

Majmū’ah min al-‘Ulamā bi Isyrāf Mujamma’ al-Buḥūth al-Islāmiyyah bi al-Azhar. (1993). *Al-Tafsīr al-Wasīṭ li Qurān al-Karīm* (1st ed). Al-Haiah al-Āmah li Syu’ūn al-Maṭābi’ al-Amīriyyah.

Nakhbah min al-‘Ulamā’. (2000). *Kitāb Uṣūl al-Īmān fi Ḍaw’ al-Kitāb wa al-Sunnah* (1st ed). Saūdī; Wizārah al-Syuūn al-Islāmiyyah wa al-Awqāf wa al-Da’wah wa al-Irsyād.

Riḍā, Muḥammad Rasyīd bin ‘Alī. (1990). *Tafsīr al-Qurān al-Ḥakīm (Tafsīr al-Manār).* Al-Haiah al-Meṣriyyah al-Āmah li al-Kitāb.

Sayyid Quṭb, Ibrāhīm Ḥusayn al-Syāribī. (1991). *Fī Ẓilāl al-Qurān* (17th ed, vol 1). Beirūt, al-Qāherah; Dār al-Syurūq. pg 379.

Syabakah al-Alūkah. *Thaqāfah wa Ma'rifah*. http://www.alukah.net/culture/1007/38776.

Ṭanṭāwī, Muḥammad Sayyid. (1998). *Al-Tafsīr al-Wasīṭ li Qurān al-Karīm* (1st ed). Al-Qāherah; Dār Nahḍah Meṣir li Ṭabā'ah wa al-Nasyr.

'Ulwān, Ni'mah Allāh bin Maḥmūd al-Nakhjuwānī. (1999). *Al-Fawātiḥ al-Ilahiyah al-Ghaybiyah al-Mawḍaḥah li al-Kalam al-Qurāniyah wa al-Ḥukum al-Furqāniyah* (1st ed). Meṣir; Dār Rakābī li Nasyr.